الأمم المتحدة

S/2004/174

مجلس الأمن

Distr.: General
4 March 2004
Arabic
Original: English

# رسالة مؤرخة ٤ آذار/مارس ٢٠٠٤ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل طيه الرسالة المرفقة المؤرخة ١ آذار/مارس ٢٠٠٤ التي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بعرضها على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. **عنان**

060304 060304 04-26057 (A)

## المرفق

## رسالة مؤرخة ١ آذار/مارس ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

[الأصل: الانكليزية]

وفقا لقرار مجلس الأمن للأمم المتحدة ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق طيه التقرير المقدم عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار لشهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤. وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذا التقرير على مجلس الأمن (انظر الضميمة).

(توقيع) جاب دو هووب **شيفر**

## ضميمة

## التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (من ١ إلى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤)، كان عدد أفراد القوات المنشورة في البوسنة والهرسك وكرواتيا يزيد بقليل عن ٢٨٠ ١١ فردا.

### الأمن

٢ - ظل الوضع العام في البوسنة والهرسك مستقرا طوال الفترة المشمولة بالاستعراض.

### الهجمات الموجهة ضد قوة تحقيق الاستقرار وأنشطة عملياتها

٣ - لم توجه أية أعمال عنف ذات أهمية ضد أفراد قوة تحقيق الاستقرار طوال الفترة المشمولة بالتقرير.

٤ - وواصلت قوة تحقيق الاستقرار المساهمة في الحفاظ على بيئة يتوفر فيها السلامة والأمن في البوسنة والهرسك، وفي رصد الأخطار المحتملة المتعلقة بالإرهاب في كامل أنحاء البلاد. وواصلت القوة ممارسة نشاطاتها المتعلقة بجمع الأسلحة، وتدميرها، والعمليات الإطارية.

٥ - وأسفرت النتائج المحققة في إطار عملية ''الحصاد'' عن تسلم أو جمع الأصناف التالية خلال الفترة من ١ إلى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤: عدد ٢٣٤ ١ قطعة من قطع الأسلحة الصغيرة (بنادق ومسدسات وما إلى ذلك)؛ و ٧١٣ ٩٦١ طلقة ذخيرة ذات عيار أقل من ٢٠ مم؛ و ٨١٨ ١١ طلقة ذخيرة تتراوح عياراتها بين ٢٠ مم و ٧٦ مم؛ و ١٠٩ طلقة ذخيرة تزيد عياراتها عن ٧٦ مم؛ و ٣٥٦ ٧ قنبلة يدوية؛ و ٠٦٣ ١ لغما؛ ومواد متفجرة يبلغ وزنها ٩٩٥ ١٥ كيلوغراما؛ و ٩٧٣ ٨ صنفا آخر (قذائف هاون وطلقات لقذائف الهاون وبنادق قاذفة للقنابل، وعبوات ناسفة مصنوعة يدويا، وصواريخ هجومية، وما إلى ذلك). وفيما يخص عمليات تدمير الأسلحة، فإنه قد تم في ٣١ كانون الثاني/يناير نقل ٣٤٨ طنا من الذخائر، وتدمير ٤٤٦ طنا.

٦ - وتعقد قوة تحقيق الاستقرار العزم على مواصلة عملياتها في مجال جمع الأسلحة. غير أن القوة ستقوم في المستقبل القريب بتشجيع أفراد الشرطة المحلية بصفة متزايدة على المشاركة في عمليات مشتركة، بل وتولي قيادتها.

٧ - وفي ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، وضعت خطة عمليات جديدة للقوة موضع التنفيذ، أطلق عليها ''التركيز المكرس''. وتهدف هذه الخطة إلى تسهيل الانتقال السلس نحو حضور القوة بصفتها وسيلة ردع، على امتداد الأشهر الستة القادمة.

٨ - وفي ١٠ كانون الثاني/يناير، قامت قوة تحقيق الاستقرار، بناء على معلومات استخبارية، بإطلاق عملية تطويق وبحث للقبض على رادوفان كاراديتش، وقد ساعدت قوة الشرطة التابعة لوزارة الداخلية بجمهورية صربسكا في هذه العملية. وطوال ثلاثة أيام، قام أفراد قوة تحقيق الاستقرار بعمليات بحث للعديد من المواقع ذات الصلة بأنشطة كاراديتش. وفي حين أنه لم يتم القبض على كاراديتش، فقد أمكن ضبط عدد كبير من الوثائق الشخصية والوثائق المتعلقة بالأعمال، والحواسيب، والهواتف النقالة، وصور حديثة، للإفادة منها مستقبلا. وتم في هذه العملية إلقاء القبض على دوسان تيسيتش، وهو عضو سابق في مجموعة الحرس الشخصي لكاراديتش. وقد أفرجت عنه قوة تحقيق الاستقرار في ١٣ شباط/فبراير.

٩ - وفي ٢٣ كانون الثاني/يناير، تلقت قوة شرطة الاتحاد المساعدة من قوة تحقيق الاستقرار، وذلك عند قيامها باحتجاز أنسي جيليفتش، وهو عضو سابق في الرئاسة البوسنية، وذلك بناء على الاشتباه في اختلاسه لودائع مصرفية. وبالإضافة إلى جيليفتش، تم احتجاز وزير دفاع الاتحاد السابق، ميرسولاف بارتشي، وأحد أصحاب الأعمال التجارية المحليين، ميروسلاف روبيتشش، وذلك لعلاقتهما بأعمال إجرامية ذات صلة بإنشاء مصرف هيرزيغو فاكا، والشركات ذات العلاقة به، وأنشطتها.

١٠ - وفي ٢٨ كانون الثاني/يناير، قبضت القوة على زيليكو جانكوفيتش، وهو من صرب البوسنة، وأحد ضباط وحدة الشرطة الخاصة، كما كان حارسا شخصيا سابقا لرادوفان كاراديتش، ويعتقد أن لديه معلومات عن شبكة دعم كاراديتش، والأنشطة التي تمت في الآونة الأخيرة. وقد ذُكر بأن جانكوفيتش كان ضالعا في جمع ''مساهمات'' من رجال أعمال من صرب البوسنة دعما لكاراديتش، كما يشتبه أيضا في مشاركته في منظمة SRG، وهي منظمة استخبارية صربية غير رسمية، مبثوثة بشكل سري في وزارة الداخلية لجمهورية صربسكا.

**تعاون الأطراف وامتثالها**

١١ - تتصرف القوات المسلحة للبوسنة والهرسك بصفة عامة بشكل يمتثل للأحكام ذات العلاقة للاتفاق الإطاري العام للسلام. وقد تم إصدار تغيير في الإجراءات المتعلقة بالرقابة على المجال الجوي، في التعليمات الموجهة إلى الأطراف. وهذه الصيغة الجديدة ضرورية

لتسهيل عملية إعادة هيكلة القوات المسلحة للبوسنة والهرسك، واستمرار وفاء الأطراف بالالتزامات المقررة في إطار اتفاق السلام.

١٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت القوات المسلحة التابعة للكيان بأنشطة تدريبية عادية، متقيدة في ذلك بالأحكام العسكرية التي ينص عليها اتفاق ديتون للسلام. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، لم ترد أية تقارير عن وجود أسلحة مفقودة من مواقع تخزين الأسلحة.

١٣ - وبلغ مجموع الأنشطة التي قامت بها القوات المسلحة التابعة للكيان في مجال العمليات والتدريب ٣١ نشاطا (كان نصيب جيش جمهورية صربسكا منها ١٨ نشاطا، وكان نصيب جيش الاتحاد منها ١٣ نشاطا)، وذلك خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وكان عدد التحركات ١٤٥ تحركا (٨٥ منها لجيش جمهورية صربسكا، و ٦٠ لجيش الاتحاد)، تمت خلال الفترة المشمولة بالتقرير. واستؤنفت أنشطة القوات المسلحة التابعة للكيان في مجال إزالة الألغام في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، وتم خلال الفترة المشمولة بالتقرير تطهير مساحة قدرها ٢٠٢ ٤١ مترا مربعا، وذلك بزيادة مقدارها ٢٠ في المائة على ما تمت إزالته خلال نفس الفترة في سنة ٢٠٠٣. وقد عثر على لغم واحد مضاد للأفراد. ويمكن القول بأن الكيانين قد امتثلا لما هو مطلوب منهما طوال هذه الفترة.

١٤ - وأجرت قوة تحقيق الاستقرار ما مجموعه ٣٥ عملية تفتيش لمواقع تخزين الأسلحة ومواقع تخزين الذخائر، خلال الفترة المشمولة بالتقرير (شملت ١٢ من هذه العمليات جيش جمهورية صربسكا و ٢٣ منها جيش الاتحاد). وقد أغلقت أربعة مواقع هذا الشهر، وهناك ١١ موقعا آخر سيتم إغلاقها.

**التوقيعات**

١٥ - واصلت قوة تحقيق الاستقرار، في كانون الثاني/يناير، الحفاظ على بيئة تتسم بالسلامة والأمن، وشرعت في تحويل مركزها إلى مستوى قوة ذات حضور رادع في البوسنة والهرسك. وركزت عمليات القوة على القبض على الأشخاص الصادرة بحقهم قرارات اتهام لارتكاب جرائم حرب وجمع الأسلحة. وعلى الرغم من أنه لم يُلق القبض على رادوفان كاراديتش، إلا أنه تم جمع قدر كبير من الأدلة والمعلومات التي ستدعم العمليات في المستقبل. وقد تعاون أفراد قوات الشرطة المحلية تعاونا وثيقا مع عناصر قوة تحقيق الاستقرار في عمليات جمع الأسلحة والقبض على المتهمين، على حد سواء.